(447) الكثير من الاختراعات والاكتشافات في علم الهيئة والفلك. 6 ـ محمّد بن زكريّا الرازي، وأبو عليّ بن سينا، وابن رشد الأندلسيّ يعود إليهما الكثير من الأبحاث الطبيّة، ومسائل العلاجات والأدوية. 7 ـ الكندي والدميريّ والقزوينيّ وابن بطوطة وابن خلدون; ممّن لهم كتب ومؤلّفات واسعة في علم الأحياء، والجغرافيه، وغيرهما من العلوم والمعارف، وغيرهم ممّن لا يمكن إحصاء أسمائهم لكثرتهم وكثرة مؤلّفاتهم. ويكفي دلالة على تشجيع الإسلام للصناعة ما قاله الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ في حديث مفصّل: "كلّ ما يتعلّم العبادُ أو يُعلّمون غيرهُم من صُنوف الصناعات مثل الكتابة والحساب والتّجارة والصّياغة والسّراجة والبناء والحياكة والقُصارة والخياطة وصُنعة صنُوف التصاوير ما لم يكُن مثل الرّوحانيّ وأنواع صنُوف الآلات التي يحتاجُ إليها العبادُ التي منها منافعهُم وبها قوامُهم وفيها بُلغةُ جميع حوائجهم فحلال فعلهُ، وتعليمهُ والعملُ به وفيه لنفسه أو لغيره" (1). ثمّ انّ عناية الإسلام بالكتابة وتقييد العلم بواسطتها يعتبر من أبرز الأدلّة على تبنيّ الإسلام للعلم وحرصه عليه فقد كان الإسلام أوّل من روّج الكتابة وحثّ على تعلّمها، وكان ذلك الموقف من الكتابة والتدوين هو السبب الرئيسيّ في كتابة المؤلّفات وتأليف الكتب العديدة الذي كان ـ بدوره ـ خير وسيلة لأحياء العلم، والابقاء عليه فقد روي أنّه كتب الشيعة وحدهم ما يقارب (10) آلاف كتاب خلال عهد الإمامين الباقرين خاصّة(2) . ولقد وردت أحاديث كثير في هذا الصدد يضيق المجال بذكرها في هذه العجالة ولكنّنا ندرج هنا بعضها على سبيل المثال: عن النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنّه قال: "قيّدُوا العلم بالكتابة " (3). _____ 1- تحف العقول:246. 2- المراجعات:337 المراجعة (110). 3- تحف العقول كما في الذريعة 1:6، المستدرك للحاكم 1:106، كنز العمال 5:277، البيان والتبيين 1:161.